

عبدالله بن سبا

[195] صرحت بأن الامام حرق ناسا من المرتدين لانها تنص على أن حد المرتد القتل، وتصريح بأن الامام نفذ حد القتل في المرتد. والقتل إماتة بآلة كالسيف أو الرمح أو الصخر أو الخشب أو بالسم. في مقابل الاحراق الذي هو إماتة بالنار. والصلب الذي هو إهلاك الشخص برفعه على خشبة الصليب. لنقف قليلا عند هذه الروايات ونناقش محتوياتها، ونرى: هل تثبت للنقد ! ؟ لنتسأل: متى ابتلي الحسين بالمختار وقد استشهد قبل أن يظهر المختار ؟ ! وكيف يكون قتل المختار لقتلة الحسين، ابتلاء للحسين ! ؟ وكيف يكون ذلك من المختار عملا منه في تكذيب الحسين ؟ ! وهل وضع هذا الحديث انتصارا لقتلة الحسين ؟ ! ثم كيف تكون عقيدة ابن سبا في علي عملا منه في تكذيب علي ؟ ! وهل روى أحد عنه أنه قال: أمرني علي أن أعبد، ليكون ذلك منه افتراء على علي وعملا في تكذيب صدقه ؟ ! ومن هي أم عمرو العنزية زوجة الامام ؟ وكيف لم يعرفها أحد غير هذا الراوي ؟ ! وفي ما روي عن قتل علي للقائلين بألوهيته، هل قتلهم موتا بالدخان بإلقائهم في آبار خرق بعضها إلى بعض ثم طم رؤوسها وألقى النار في واحدة ليسوا فيها، فماتوا جميعا بالدخان ؟ ! أم ضرب أعناقهم ثم حرق أجسادهم بالنار ؟ ؟
